



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علوم الاتصال والإعلام

البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي الكويتي (دراسة ميدانية تحليلية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم علوم الاتصال والإعلام

إعداد
غازي على المطيري

تحت إشراف

د/ دينا يحيى مرزوق

أستاذ مساعد - قسم علوم الاتصال والإعلام
كلية الآداب - جامعة عين شمس

بمشاركة

د/ دينا فاروق أبو زيد

أستاذ مساعد - قسم علوم الاتصال والإعلام
كلية الآداب - جامعة عين شمس

بسم الله الرحمن الرحيم

وَعَلِمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

صدق الله العظيم

سورة النساء - من آية رقم ١١٣

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد أصل الرسل وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد..

فيشير فني أن أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان، وعظيم الامتنان، إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ د/ دينا يحيى مرزوق أستاذ مساعد – قسم علوم الاتصال والإعلام كلية الأداب – جامعة عين شمس؛ على ما قدمته لي من نصائح وإرشادات طوال فترة إعداد الدراسة، والتي لا أستطيع أن أوفيها حقها، فشكرتها الله تعالى – سائلًا المولى أن يجزيها خير الجزاء. كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى الدكتورة الفاضلة د/ دينا فاروق أبو زيد أستاذ مساعد – قسم علوم الاتصال والإعلام كلية الأداب – جامعة عين شمس؛ على العون والمساعدة لي طوال فترة إعداد الرسالة، فأسأل الله أن يبارك لها، وأن ينفع بها على الدوام.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كلية الآداب بجامعة عين شمس؛ هذا الصرح العلمي الشامخ، وإلى أعضاء هيئة التدريس وكل العاملين بالكلية.

ولا يفوتي أن أقدم عظيم الشكر وأجل التقدير لأصحاب الفضل على:

”زوجتي وأبنائي الأعزاء؛ لما بذلوه من مشقة وتضحية في سبيل إنجاز هذه الدراسة؛ فلهم مني كل الشكر والبر.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من قدم للباحث عوناً أو أسدى له نصها، وإلى جميع الأهل والأصدقاء والزملاء؛ فلهم مني كل الشكر والتقدير، وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وختاماً، فإن هذا هو جهد البشر الذي يعتريه النقص والعجز. وقد بذلت كل جهد في سبيل إخراج هذا العمل بهذه الصورة؛ فإن كنت قد وفقت فذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء، وإن كانت الأخرى فحسبى أن لم أدخل جهداً.. والكمال لله وحده.. فنحن مخاطبون بقول الله تعالى - (وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (الإسراء: ٥٨).

”رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالدِّيَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبَتِّلِي إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ“ (الأحقاف: ١٥).

صدق الله العظيم

الباحث

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول: الإجراءات المنهجية
١	أولاً: مقدمة
٥	ثانياً: الدراسات السابقة
٢٧	تحديد المشكلة البحثية
٢٧	اهداف الدراسة
٢٨	تساؤلات الدراسة
٢٩	فروض الدراسة
٢٩	منهج الدراسة
٣٠	أهمية الدراسة
٣٠	مفاهيم الدراسة
٣٤	عينة الدراسة
٣٩	الفصل الثاني: دور البرامج السياسية الحوارية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
٤٢	المبحث الأول: نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام
٥٨	المبحث الثاني: مفهوم وأهمية البرامج الحوارية التلفزيونية
٧٠	المبحث الثالث: دور البرامج التلفزيونية في عملية نشر وتطوير الثقافة السياسية
٨٦	المبحث الرابع: دور قناتي الجزيرة والكويت في تفعيل الثقافة السياسية
١٠١	الفصل الثالث: الدراسة التحليلية
١٠٤	المبحث الأول: إجراءات الدراسة التحليلية
١٠٩	المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية
١٣٧	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
١٦٧	الخاتمة العامة
١٧٣	قائمة المراجع
١٨١	ملحق الدراسة

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

المقدمة

لقد شهدت الفترة الأخيرة في العالم العربي العديد من التغيرات والتحولات السياسية، وكان لوسائل الإعلام عامة، والبرامج الحوارية خاصة دوراً مهما في متابعة تلك الأحداث، فوسائل الإعلام المعاصرة تعد ذات أهمية كبيرة في التأثير على الجمهور وتحديد موافقه إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله.

كما تعد البرامج الحوارية من أكثر برامج وسائل الإعلام المعاصرة انتشاراً ونجاحاً في توصيل الرسالة الإعلامية إلى المستمعين والمشاهدين، كما تؤدي هذه البرامج سواءً أكانت ترفيهية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو تثقيفية، أو دينية، دوراً أساسياً في المجتمع لما تفرضه طبيعة التلفزيون في إيصال الرسالة بين المرسل والمستقبل إذ تتحقق المشاركة الجماهيرية في البرامج من خلال تقديم آرائهم ومقترناتهم وأفكارهم، كما أن برامج الحوار تشغّل بمختلف أنواعها حيزاً واسعاً من ساعات البث اليومية للعديد من القنوات الإعلامية نتيجة لانفتاح الإعلامي الكبير الذي شهد العالم في عصر الأقمار الصناعية، فضلاً عن استمرار حالة التناقض بينها لإثبات وجودها .^(١)

ونظراً لتزايد أهمية الدور الذي تقدمه وسائل الإعلام وخاصة المرئية منها في التعبير عن قضايا جمهور المشاهدين، ساهمت تلك الوسائل في تشكيل ثقافته بما تعكسه من قضايا الحياة اليومية للمجتمع^(٢)، كما أن القنوات الفضائية الحكومية أصبحت تواجه منافسة حقيقة نتيجة لعدد القنوات الفضائية العربية الخاصة وسعيها لحث الجمهور وتلبية احتياجاته بتحررها من الرقابة والسيطرة الحكومية المفروضة عليها بشكل تدريجي.^(٣)

كما أن البرامج الحوارية ظهرت كنوع من التفاعل مع الأنظمة الإعلامية العالمية التي أوجدت أشكالاً جديدة فيما يسمى New Formats وكان من نتائجها برامج الرأي

(١) روبرت أيل هيلارد، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو ووسائل الإعلام الحديثة، ترجمة مؤيد حسن فوزي، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣، ص ٢٧٧.

(٢) Bignel, J, *An Introduction to television to studies*, London Roulade, 2003. p.13

(٣) Naomi Sakr & Satellite Realms, *Transnational television in the Middle East* I.B. Tauris publishers, New York, 2001. p.1.

Talk show، وهى برامج حوارية تتخذ أشكالاً مختلفة وتستضيف الخبراء والجمهور العام وتعتمد على الإثارة والمواجهة وتتعدد أشكال مشاركة الجمهور فيها وتثبت على الهواء مباشرة أو مسجلة أحياناً^(١)، وتختلف درجة اعتماد الجمهور على نوعية البرامج المختلفة، كما تساوت درجة اعتماد الجمهور على أنواع البرامج باختلافها حسب الفترة الزمنية (تزيد وقت الأرمات وتقل سليماً في أوقات الاستقرار)، وبالرغم من تعدد الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت البرامج الحوارية اليومية لم تلق نفس الاهتمام في التعرف على محتوى تلك البرامج، وما تساهم به في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الحكومة والقضايا المتعلقة بها.

ولقد ظهر العديد من البرامج الحوارية اليومية على القنوات الحكومية والخاصة التي استعانت بالمحادثات المفتوحة بين جمهور المشاهدين من جهة وبين المسؤولين الحكوميين، أو أحزاب المعارضة من جهة أخرى، وهذا الاتصال التفاعلي يساهم في تلبية الرغبات الأساسية للفرد في أن يكون صوته مسموعاً، كما تعزز ميوله في المشاركة مع الآخرين وعادة ما تمثل هذه الحوارات إلى طرح أجوبة مبسطة عن العديد من القضايا المعقدة^(٢)، نظراً للقبال المتزايد على هذه البرامج وقبول الشباب الكويتي على مشاهدتها للحصول على معلومات سياسية يسعى الباحث من خلال دراسته لمحاولة الوقوف على درجة اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على هذه البرامج في علاقته بتشكيل الاتجاهات السياسية لديه، كذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل مضمون البرامج الحوارية الأكثر مشاهدة على القنوات الفضائية العربية، وفي النقاط التالية بعرض الباحث للدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع بحثه .

(١) أشرف جلال: العلاقة بين ملكية وسائل الإعلام وطبيعة ومستوى الحرية في القنوات المصرية الحكومية والخاصة دراسة مقارنة لبرامج الرأي في القناتين الأولى والثانية مقارنة بدريم والمحور في المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر مستقبل وسائل الإعلام العربية – الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠٠٥، ص ٤٠٢ .

(٢) ليلى حسن محمد السيد: عولمة مصادر الإعلام وانعكاساتها على تدفق الأخبار الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية ومصر في مجلة البحث والدراسات العربية . العدد ٣٢ . القاهرة: معهد البحث والدراسات العربية، ١٩٩٩، ص ٣١٥ .

الدراسات السابقة

لقد قسم الباحث الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة إلى ثلاثة محاور هي:

- أ- محور الدراسات المتعلقة بالمعالجة الإعلامية لقضايا السياسية.
- ب- محور الدراسات المتعلقة بتطبيق نظرية الاعتماد على التليفزيون بشأن القضايا السياسية.
- ج- محور الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام المختلفة في تشكيل الاتجاهات السياسية.

أولاً: محور الدراسات المتعلقة بالمعالجة التليفزيونية لقضايا السياسية:

١- دراسة د. أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ٢٠١٥

تعالج الدراسة أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ومدى إسهام تلك التغطية في تشكيل رأي عام تجاه الظاهرة؛ وذلك من خلال التعرف على حجم اهتمامها (التغطية الإخبارية) في تناول قضايا الإرهاب، وطبيعتها ومحدداتها في تلبية الاحتياجات المعرفية للمنتقى، ودراسة استراتيجية القائم بالاتصال في بناء رسالته الإعلامية وطبيعة وحجم الضغوط التي يتعرض لها في إعدادها، وتكشف الدراسة أهم أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب، ومدى ارتباطها بالسياق السياسي والاجتماعي والثقافي، كما ترصد القواعد المهنية الحاكمة للتغطية.

وفي ظل ندرة الدراسات التي تناولت قضايا الإرهاب بعد ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني بوجه عام، والدراسات التي حاولت تحليل تلك القضايا من خلال مدخل أو نظرية الأطر الإعلامية، تأتي أهمية هذه الدراسة التي اعتمدت على تحليل مضمون عينة عشوائية من البرنامج اليومي الإخباري الشامل بـ«بانوراما النيل» (قناة النيل للأخبار)، والبرنامج الإخباري اليومي «الحياة الآن» (قناة الحياة ١)، وموقع الهيئة العامة للاستعلامات، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ثم المنهج المسحى لرصد

١ د. أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، الدوحة، جامعة قطر،

أطر التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، ومسح آليات واستراتيجيات التأثير الإخباري لها، كما استخدمت المنهج المقارن.

وتكشف الدراسة عبر تحليل أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب عن اتجاه الإعلام المصري للاعتماد على أطر محددة بالحدين السياسي والأمني؛ لأن المعالجة الإعلامية ترتكز على مظاهر الأزمة، وليس على الأطر العامة التي تميل إلى البحث في أسباب الظاهرة وكيفية مواجهتها وعلاج آثارها السلبية على المجتمع؛ الأمر الذي ينعكس في تغطية إخبارية وإعلامية سطحية ومبتورة تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير اللازم في قضايا معقدة مثل قضايا الإرهاب.

كما لا يظهر أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو لنطاق الملكية في التأثير على استراتيجية القائم بالاتصال بشأن بناء الرسالة الإعلامية؛ فالاستراتيجية تتطرق من توجُّه محدود يعتمد على تقديم حدًّا أدنى من المعلومات والمعارف، وترتكز على أهداف وأحداث بعينها لرغبة القائمين بالاتصال في تنظيم المحتوى بأسلوب يعتمد على شحن المتنافي عاطفياً بدلاً من إمداده بالمعرفة الازمة لتكوين رأيه.

وتعكس نتائج الدراسة صعوبة التأثير الكبير لوسائل الإعلام محل الدراسة في تشكيل الرأي العام؛ لافتقارها إلى العمق والخلفية الازمة في مثل هذه القضايا، وانطلاقها من أطر تقليدية تتمثل في الصراع والاهتمامات الإنسانية، وهي أطر رغم أهميتها؛ فإنها لا تحقق الفهم والوعي الكافي واللازم للجمهور.

٢- دراسة أمال حسن الغازي: المسئولية الاجتماعية للبرامج الحوارية التليفزيونية اليومية في تناول الأداء الحكومي دراسة تحليلية، ٢٠٠٩

اهتمت الدراسة بالمسئولية الاجتماعية للبرامج الحوارية التليفزيونية اليومية في تناولت الأداء الحكومي، ولقد سعت الدراسة التحليلية لتحقيق عدة أهداف منها التعرف على نوعية الموضوعات والقضايا التي تتناولها البرامج الحوارية اليومية على القنوات الفضائية الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالأداء الحكومي، والجوانب المهنية والأخلاقية التي تعكسها تلك البرامج، بالإضافة إلى التعرف على حدود وابعاد المسئولية الاجتماعية

١ أمال حسن الغازي: المسئولية الاجتماعية للبرامج الحوارية التليفزيونية اليومية في تناول الأداء الحكومي دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (٩)، العدد (٣)، القاهرة ٢٠٠٩، ص ٤٢-٧٧.

للبرامج الحوارية اليومية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وخاصة التلفزيونية، ومدى تقديمها لمعالجة إعلامية موضوعية ومتوازنة في عرضها للحقائق والمعلومات والأراء المختلفة المتعلقة بالأحداث الجارية، والتعرف على أساليب عرض كل من القنوات الحكومية والخاصة للموضوعات والقضايا المختلفة والقوالب الفنية المستخدمة، وتكونت عينة الدراسة التحليلية من ثلاثة برامج حوارية هي البيت بيتك على القناة الفضائية المصرية والقناة الثانية، وبرنامج العاشرة مساء على قناة دريم^٢، ثم برنامج القاهرة اليوم ويداع على قناة اليوم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروقاً دالة إحصائياً بين البرامج عينة الدراسة في زمن الحلقات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج محل الدراسة في زمان القضايا، كما أشارت النتائج أيضاً إلى تفوق الذكور على الإناث في تقديم البرامج الحوارية اليومية، كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الضيوف من الذكور حيث وصلت إلى بنسبة (٧٢.٦٪)، في حين كانت نسبة الضيوف من الإناث (٤٢.٤٪)، وفي جانب آخر أشارت نتائج الدراسة إلى وجود انتقادات موجهة للأراء الحكومي في فقرات البرامج الحوارية محل الدراسة بنسبة عالية بلغت (٦٨.٣٪)، وارتفاع نسبة مشاركة الجمهور في البرامج الحوارية عينة الدراسة وفقاً لنوع الملكية للقنوات التي تبث هذه البرامج، فبينما جاء الاتجاه ايجابي في برنامج "البيت بيتك" بنسبة (٩٢٪) جاء سلبي في برنامجي القاهرة اليوم، والعشرة مساء، بنسبة (١٠.٢٪)، (٩٨.٢٪).

٣- دراسة رباب عبد الرحمن هاشم خليفة: المعالجة التلفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.^١

اهتمت الدراسة بدور المعالجة التلفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها، أجرت الباحثة دراستها التحليلية على نشرة أخبار التاسعة مساء بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري، بالإضافة للبرامج الإخبارية بالقناتين الأولى والثانية بأسلوب الحصر الشامل، وكذا حللت صحف

(١) رباب عبد الرحمن هاشم خليفة: المعالجة التلفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

الأهرام، والوفد، والعرب الناصري، في الفترة من ٢٠٠٦/١/٣٠ إلى ٢٠٠٦/٣/٣٠، وكانت العينة الميدانية (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري العام، وتوصلت إلى أنه لم ترد معظم الأخبار الخاصة بالإصلاح السياسي في مصر في عناوين نشرات الأخبار بنسبة (٩٦%) كما جاءت طويلة بنسبة (٧٦%)، وأن كانت جريدة العربى الناصري الأكثر اهتماماً بأحداث وتطورات قضية الإصلاح السياسي بنسبة (٣٣.٢%)، ولقد احتلت قضية حقوق الإنسان والحريات العامة مقدمة قضايا الإصلاح السياسي بنسبة (١٩.٩%)، وجاء إطار الإصلاح السياسي مرتبط بالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في مقدمة الأطر العامة لقضايا الإصلاح السياسي في المعالجة الصحفية والتليفزيونية، كما تباينت اتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو برنامج الإصلاح السياسي، حيث جاءت اتجاهات الصحف سلبية في معظمها بينما جاءت اتجاهات نشرات الأخبار التليفزيونية ايجابية.

٤- دراسة أميرة سمير طه: دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري والمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية، ٢٠٠٥.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية، من خلال استخدام منهج المسح، واعتمدت الدراسة التحليلية على تحليل البرامج السياسية، وبرامج القضايا الاجتماعية المعروضة في القناة الأولى، وقناة دريم ٢، في الفترة من ٤ أبريل ٢٠٠٤ حتى ١٩ مايو ٢٠٠٤، كما اعتمدت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن حلقات البرامج السياسية وبرامج القضايا الاجتماعية المعروضة على كلتا القناتين قد اعتمدت بشكل كبير على القوالب التي تعتمد على تعدد الضيوف ، وإن ظهر ذلك بشكل أوضح من خلال قناة دريم ٢، وأن هناك تنوعاً كبيراً في القضايا سواء السياسية أو الاجتماعية التي عرضت على كلتا القناتين، وتأتي في مقدمة هذه القضايا القضية الفلسطينية، والقضية العراقية، وقضية الإصلاح،

١ أميرة سمير طه: دور القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في إدراك أفراد المجتمع المصري والمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

كما توصلت الدراسة إلى أن قناة دريم ٢ تتفوق على القناة الأولى من حيث تقديم الانتقادات للأوضاع السياسية، وتعد هذه النتيجة مؤشر بالغ الأهمية على ما تتمتع به القنوات الخاصة من حرية حقيقة في هذا المجال، كما تبين النتائج أن أكثر البرامج السياسية شعبية على القنوات الحكومية هو برنامج اختراق، يليه برنامج "ملفات مفتوحة"، وبرنامج شاهد عيان، وبرنامج "دائرة الحوار"، وفي القنوات الخاصة وتشير النتائج أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة يرون أن هامش حرية الرأى المتاح في المجتمع ما زال ضعيفاً، بمعنى أن هناك محاذير لاسيما على الموضوعات السياسية بوجه عام.

٥- دراسة الدسوقي عده ابراهيم ، التليفزيون و التنمية، ٢٠٠٤

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات التليفزيون من خلال ما يقدمه من برامج على المشاهدين خاصة أبناء الريف. وتمثلت عينة الدراسة في عدد ٢٠٠ من المبحوثين خلصت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يفضلون المشاهدة أيام الجمعة والأحد والخميس وأفضلية المشاهدة ليلاً . وبلغت نسبة من يفضلون مشاهدة برامج السياسة ٦٤% من جملة أفراد العينة وافصح ٧٨% من أفراد العينة أن البرامج السياسية التي يقدمها التليفزيون ساعدتهم على معرفة سياسة الدولة ، كما أشار ٧١% من أفراد العينة إلى تفضيلهم للإشتراك في الحزب الوطني الديمقراطي عن طريق الدعاية والبرامج التليفزيونية التي يقدمها الحزب من خلال وسائل الإعلام خاصة التليفزيون

٦- دراسة نادية مصطفى عده المصري: دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية، دراسة ميدانية تحليلية، ٢٠٠٠

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية، حيث شمل مجتمع الدراسة المرأة في مجتمع القاهرة الكبرى من مختلف الفئات والطبقات، حيث حجم العينة (٤٠٠) مفردة، مع توافر بعض السمات الديموغرافية التي تعتمد عليها الدراسة مثل (المستوى التعليمي، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى

١ الدسوقي عده ابراهيم ، التليفزيون و التنمية ، القاهرة، دار الوفاء للنشر ، ٢٠٠٤

٢ نادية مصطفى عده المصري: دور الاتصال في المشاركة السياسية للمرأة المصرية، دراسة ميدانية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٠

الاجتماعي والاقتصادي)، وتوصلت الدراسة إلى أن التليفزيون يأتي في المرتبة الأولى كمصدر من مصادر المعلومات، يليه الصحف، ثم الراديو، وجاءت الأخبار الدولية والعالمية في مقدمة الأخبار التي تحرض مفردات العينة على التعرض لها في وسائل الإعلام، وجاءت نسبة التعرض لنشرة أخبار التليفزيون ضعف نسبة التعرض لنشرة أخبار الإذاعة، كما جاءت الأسرة في مقدمة الجماعات المرجعية التي تجأ إليها المبحوثات في حالة الحاجة إلى المشورة، ثم الأصدقاء، ثم الزملاء، وجاء من وجهة نظر المبحوثات أن أهم مستوى من مستويات التأثير على الحكومة التصويت في الانتخابات.

٧- دراسة لمياء محمود سيد: إدراك الشباب للواقع السياسي: دراسة تطبيقية على أخبار التليفزيون. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.^١

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشباب المصري للواقع السياسي كما يعكسه التليفزيون من خلال النشرات الإخبارية، وعلاقة هذا الواقع المدرك من التليفزيون بالواقع الحقيقي، وأجريت الدراسة في إطار المنهج المحسي على عينة من نشرة أخبار التاسعة في القناة الأولى خلال ثلاثة شهور، كما تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٤٠٠) مفردة، وتوصلت إلى أن توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين حجم مشاهدة التليفزيون بصفة عامة وحجم مشاهدة أخبار النشرة الرئيسية وإدراك الواقع السياسي كما يعكسه التليفزيون، كما أظهرت أن الشباب أكثر إدراكاً للموضوعات والقضايا الأكثر تناولاً من خلال النشرات الإخبارية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين الدافع المعرفي لمشاهدة الأخبار وإدراك الواقع السياسي كما يعكسه التليفزيون، وأنه لا توجد علاقة ارتباط تذكر بين متغير إدراك واقعية المضمون المشاهد وإدراك الواقع السياسي كما يعكسه التليفزيون، وأنه لا توج علاقة ارتباط بين الاستغراق المعرفي أثناء المشاهدة بصفة عامة وإدراك الواقع السياسي .

^١ لمياء محمود سيد: إدراك الشباب للواقع السياسي: دراسة تطبيقية على أخبار التليفزيون. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.

٨- دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه: دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية، دراسة مسحية، ١٩٩٠.

سعت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية، واستخدام الباحث المنهج المسحي، وتكونت العينة من (٤٠٠) مفردة من الجمهور، بالإضافة لتحليل المضمون الإخباري والسياسي لـ (١٨٩) ساعة في التلفزيون اليمني، وتوصل الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين النوع ومناقشة القضايا العامة، وذلك في اتجاه الذكور أكثر من الإناث، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة ومعدل التعرض للتلفزيون ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المبحوثين بمختلف دخولهم في مناقشة القضايا العامة مع الآخرين، وإلى عدم وجود فروق جوهرية بين المبحوثين بمختلف انتسابهم السياسي و تعرضهم للتلفزيون، أو متابعتهم للمادة الإخبارية، أو درجة انتباهم للمادة الإخبارية، أو درجة مناقشتهم لقضايا العامة مع الآخرين .

بـ- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Craw. S. Late night television talk shows and political comedy programs A study of young , voters , political experiences ، 2006

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية التلفزيونية والبرامج الكوميدية السياسية في تشكيل المعرفة السياسية نحو بعض القضايا الخاصة بالانتخابات الأمريكية، وأشارت النتائج إلى أن البرامج الحوارية الليلية لديها ارتباط قوي وایجابي بالمعرفة السياسية العامة، والمعرفة الشخصية للمرشح.

١ محمد عبد الوهاب الفقيه: دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية، دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٠

2 Craw. S. Late night television talk shows and political comedy programs A study of young , voters , political experiences : Ph . D. (USA the university of Oklahous , 2006